

دراسة اقتصادية لأثر تكنولوجيا بعض أنماط الاستزراع السمكى فى مصر

أ.د / على رزق مصطفى
معهد بحوث الاقتصاد الزراعى
د / ثروت أسماعيل على داود
المعمل المركزى لبحوث الثروة السمكية بالعباسة

أ.د / محمد غازى غرابه
معهد بحوث الاقتصاد الزراعى
د / أحمد محمد نصر الله

الملخص :

تتمتع مصر بمساحة مائية تقدر بحوالى 13.2 مليون فدان مائى إلا أن إنتاجها من الأسماك لا يفي الاحتياجات الاستهلاكية لما تواجهه من مشاكل إنتاجية لذلك تبين أنه من الضرورى تشجيع الاستزراع السمكى جنبا إلى جنب مع تنمية مواردنا الطبيعية، حيث يعد الاستزراع السمكى أحد أهم وسائل النهوض بالثروة السمكية وتميبتها لما تمتلكه مصر من مقومات إنتاجية.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة فى تحليل وعرض النتائج الأسلوبين الوصفى والكمى مع استخدام النماذج الرياضية لتقدير الربحية فى صورة ميزانيات، كما تم استخدام مؤشرات الأداء لتقييم لنمط الاستزراع السمكى موضع الدراسة، وقد إعتد البحث على مصدرين من البيانات أولهما بيانات ثانوية من الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، وبيانات أوليه تم جمعها من عينه قوامها 60 مزرعة بمحافظة كفر الشيخ والشرقية والبحيرة.

وبدراسة الأهمية النسبية والتطورات الحادثة لمصادر الاستزراع السمكى فى مصر تبين ان الإنتاج السمكى من المزارع الحكومية والمزارع الاهلية تزايد بمقدار سنوى بلغ نحو 0.34، 59.69 ألف طن على الترتيب، كما تبين أن الإنتاج السمكى من للاستزراع السمكى بمختلف أنماطه فى مصر تزايد بمقدار سنوى بلغ نحو 75,38 ألف طن، وأن كمية الإنتاج من للاستزراع السمكى بمختلف أنماطه قد ساهم بحوالى 72.29٪ من كمية الإنتاج المحلى للأسماك، مما يجعل هذا المصدر هدفاً جدير بالاهتمام به وحل مشاكله وتتميته لزيادة مساهمته.

وتوضح الدراسة أن التكاليف الكلية لمزارع الاستزراع السمكى لإنتاج البلطى وحيد الجنس وفقاً للنمط التقليدى والمكثف فى الاحواض التربيهية بلغت نحو 112.28، 248 ألف جنيهاً، منها نحو 1.43، 4.9 ألف جنيهه قيمة التكاليف الثابتة تمثل حوالى 1.27٪، 1.98٪ من قيمة التكاليف الكلية، ونحو 110.85، 243.1 ألف جنيهه قيمة التكاليف المتغيرة تمثل حوالى 98.73٪، 98.02٪ من قيمة التكاليف الكلية على الترتيب، وبدراسة الإيرادات الكلية للمزارع السمكية لإنتاج البلطى وحيد الجنس وفقاً للنمط التقليدى والمكثف فى الاحواض التربيهية حقق إيراد كلى بلغ نحو 139.5، 292.2 ألف جنيهاً، وصافى عائد للفدان بلغ نحو 13.62، 22.08 ألف جنيهاً على الترتيب.

وتشير مؤشرات الأداء لنمط الاستزراع السمكى التقليدى والمكثف لإنتاج البلطى وحيد الجنس فى الاحواض التربيهية إلى اختلاف مؤشرات الاداء لنظم الاستزراع المختلفة موضع الدراسة وتبين أن نظام الاستزراع السمكى المكثف يعتبر أكفاً وفقاً لمعايير صافى الإيرادات، والإنتاجية الفيزيقية للأعلاف (معدل التحويل)، وقيمة إنتاجية الأعلاف، كما تبين تفوق نظام الاستزراع السمكى التقليدى

طبقاً لمعايير معدل العائد على رأس المال، ونسبة العائد إلى التكاليف المتغيرة، نسبة قيمة المدخلات إلى المخرجات، واتضح تفوق نظام الاستزراع السمكي المكثف وفقاً لمعايير سعر التعادل وكمية التعادل لتغطية كل من التكاليف المتغيرة والكلية، مما يشير إلى تحمل نظام الاستزراع السمكي المكثف للمخاطرة عن نظيره الاستزراع السمكي التقليدي، وبناءً على ما سبق توصى الدراسة بما يلي :-
توضح نسبة كل من سعر التعادل وكمية التعادل لتغطية التكاليف الكلية لنمط الاستزراع السمكي المكثف إلى تحمل المخاطرة الناتجة عن انخفاض السعر وكمية الإنتاج عن مثيله في نظام الاستزراع السمكي التقليدي، ويمكن أن يستفاد من ذلك بتشجيع صغار المنتجين على إنتاج البلطي وحيد الجنس بالاحواض التربيية بالنمط المكثف.

تمهيد:

يعد هدف زيادة الإنتاج من الأسماك والارتفاع بمتوسط نصيب الفرد في مصر من الأغذية البروتينية الحيوانية من الأهداف القومية خاصة في ظل تفاقم مشاكل الحصول عليه من مصادره كاللحوم والدواجن والبيض والألبان والتي تحتاج في إنتاجها إلى استثمارات عالية، كما تتسم بارتفاع نسبي في تكاليف إنتاجها مقارنة بتكلفة الإنتاج في الثروة السمكية، فقد بلغت قيمة الإنتاج السمكي في مصر عام 2016 حوالي 32.31 مليار جنيه تمثل حوالي 9.05% من قيمة الدخل القومي الزراعي البالغ نحو 356.96 مليار جنيه، بقيمة مستلزمات لهذا الإنتاج بلغت حوالي 2.52 مليار جنيه تمثل نحو 7.8% من قيمة الإنتاج السمكي.
ويعتبر السمك البلطي هو أكثر الأنواع الشعبية في مصر، حيث بلغ إجمالي إنتاج البلطي من الاستزراع السمكي نحو 967.3 ألف طنًا يمثل نحو 89.4% من جملة لإنتاج البلطي من مصادره المختلفة البالغ نحو 1082.2 ألف طنًا، كما يمثل نحو 66.63% من جملة الكمية المنتجة من الاستزراع السمكي لجميع الأصناف والبالغة نحو 1451.84 ألف طنًا في مصر خلال عام 2017.

مشكلة البحث :

ترتكز التطورات الحالية في إنتاج الأستزراع المائي على تطبيقات التكنولوجيا الحديثة، كما أن هذه التطورات ناتجة من التغيرات الهيكلية في مجتمع الأستزراع السمكي، كذلك أدى العائد الأستثماري المرتفع للأستزراع السمكي إلى اجتذاب عدد كبير من المستثمرين الصغار والمتوسطين ممن لديهم خلفية علمية بشكل أكبر من المزارعين التقليديين، ويلاحظ أن إنتاج الأستزراع السمكي يتعرض لبعض الأزمات والمشاكل الانتاجية بالإضافة لانخفاض الطاقة الإنتاجية للمزرعة الحكومية والتي لا تتناسب مع مساحتها المائية، وكذلك التناقص في مساهمة الأستزراع السمكي في حقول الأرز، ومازالت تلك المزارع تتسم بأن الأستزراع السمكي بها تقليدي ويجب توجيهها إلى الأستزراع شبه المكثف والمكثف باعتبارها واحد من أهم تكنولوجيا الأستزراع السمكي ومحاولة إزالة معوقات التوسع في إقامة مزارع سمكية جديدة لتلك النظم.

هدف البحث :

يهدف البحث دراسة اقتصاديات إنتاج الاسماك من المزارع السمكية وفقا لنمط الأستزراع التقليدي والمكثف بالاحواض الترابية لإنتاج البلطي وحيد الجنس، وذلك من خلال دراسة مؤشرات

الأداء الإنتاجية والاقتصادية لتلك المزارع للتقدير ربحيتها بغرض النوسع في طاقتها الإنتاجية، وبالتالي التوسع في هذا النشاط الإنتاجي، كل ذلك من شأنه أن يوفر مصدر دائم ومستقر من الإنتاج السمكي للمساهمة في سد حاجة المستهلك المحلي من الأسماك وتحقيق استقرار نسبي في اسعار الأسماك.

الاسلوب البحثي ومصادر البيانات:

لتحقيق أهداف البحث أعتمد على اسلوب التحليل الوصفي والكمي في تفسير ووصف المتغيرات الاقتصادية موضع القياس، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية البسيطة مثل النسب المئوية والمتوسطات الحسابية، بالإضافة لاستخدام معادلة الاتجاه الزمنى، مع استخدام النماذج الرياضية لتقدير الربحية في صورة ميزانيات، وتقدير بعض مؤشرات الأداء لتقييم لنمط الاستزراع السمكي التقليدي والمكثف لإنتاج البلطي وحيد الجنس في الاحواض التربوية، كما اعتمد البحث على البيانات الثانوية التي تصدرها الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، والإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، كما اعتمد على البيانات الأولية التي تم جمعها من خلال عينة عمدية قوماها 60 مزرعة.

عينة البحث :

تم إختيار محافظات كفر الشيخ، والشرقية، والبحيرة كممثل لجميع محافظات الجمهورية، وذلك طبقاً للأهمية النسبية لمساحة المزارع السمكية، حيث بلغت مساحة المزارع السمكية نحو في محافظات كفر الشيخ، والشرقية، والبحيرة نحو 123.46، 29.75، 14.64 ألف فدان، تمثل حوالى 40.79%، 9.83%، 4.84% على الترتيب من جملة مساحة المزارع السمكية في مصر البالغة نحو 305.65 ألف فدان، تحقق إنتاج بلغ نحو 644.47، 144.34، 69.25 ألف طنأ يمثل حوالى 50.63%، 11.34، 5.44% على الترتيب من جملة إنتاج المزارع السمكية في مصر البالغ نحو 1.27 مليون طن خلال عام 2017.

وتم اختيار عينة عمدية من المحافظات المختارة بلغت حوالى 60 مزرعة، وتم توزيعها بواقع 20 مزرعة لكل محافظة من المحافظات المختارة بالتساوى منها نحو 15 مزرعة تطبق الاستزراع السمكي التقليدي، وحوالى 5 مزارع تطبق الاستزراع السمكي المكثف، وبذلك تصبح عدد المزارع السمكية التقليدية بالعينة نحو 45 مزرعة، ونحو 15 مزرعة للاستزراع السمكي المكثف.

نظم تربية الاسماك فى مصر:

إتجهت مصر فى السنوات الأخيرة إلى تشجيع التوسع فى الإنتاج السمكى من المزارع السمكية سواء كانت حكومية أو أهلية من أجل توفير المزيد من الإحتياجات الإستهلاكية السمكية والعمل على تقليل حجم الفجوة الغذائية بها، ويتضمن الإستزراع السمكى فى مصر المزارع السمكية تختلف طرق رعاية الأسماك داخل الأحواض فمنها الاحواض وحدية النوع : وهى أحواض يربى فيها نوع واحد من الأسماك، وأفضل الأسماك لهذه الطريقة المبروك والبورى والبلطى، كما يوجد أحواض متعددة الأنواع، وهى أحواض تتسع لأنواع مختلفة من السمك، قد تختلف معاً فى العمر، ومن أمثلة ذلك المزارع التى يربى فيها أنواع البلطى والمبروك بأنواعه والقراميط والبورى مثلاً او بعض منهم.

أحواض الرعاية المكثفة : هي أحواض صغيرة تستخدم فيها الأساليب العلمية والتقنيات الحديثة، حيث يتم التخطيط لإنشاء الأحواض واستخدام الأعلاف الصناعية عالية القيمة والمياه المتجددة التي يتم تزويدها بالأكسجين، وتنقية مياه الصرف ويتكلف هذا النوع من الأحواض مبالغ كبيرة، لكنه في المقابل يحقق ربحاً وبيعاً.

أحواض الرعاية شبه المكثفة: هي أحواض تستخدم تقريباً في كل البلدان لإنتاج أنواع الأسماك أكلة العشب ومتعددة التغذية، وتحصل فيها الأسماك على غذائها من الغذاء الطبيعي والإضافات من المخلفات النباتية والحيوانية، ويمكن استخدام الأسمدة لزيادة الإنتاج، وبعد هذا النوع مناسباً لزيادة معدلات إنتاج السمك في الدول النامية.

أحواض الرعاية المنتشرة : هي أحواض ذات كثافة تخزينية منخفضة، كما تتميز بانخفاض معدل الإنتاج بالنسبة لوحدة المساحة، وتتغذى الأسماك فيها على الغذاء الطبيعي، ولا يعاني هذا النوع من الأحواض من مشكلة جودة المياه، كما أنه لا يلزمه رأس مال كبير، ويتوافق مع البلدان الفقيرة، حيث يعد مصدر متوسط من حيث توفير الإنتاج السمكي، وفرص العمل. **تربية الأسماك في الأقفاص العائمة:** إحدى وسائل تربية الأسماك في بيئتها الطبيعية، ويستخدم فيها قفص أو صندوق عائم يتكون من إطار خشبي وشبك وغزل يحتوى على الزريعة المناسبة لنوع المياه سواء أكانت لبحر أو نهر، حيث يتم تغذية الاسماك بشكل مستمر.

وتربية الأسماك محملة على حقول الأرز وتلك الأنماط هي النظم الشائعة تجارياً في مصر، وهناك أنماط أخرى منها ما هو تحت التجارب ومنها ما يتم تربية الأسماك من خلاله بصفة غير دورية من تلك الأنماط الإستزراع المفتوح، تربية الأسماك في الأحواض والخزانات ذات الدوائر المغلقة، تربية الأسماك في أحواض دائمة الصرف.

الاهمية النسبية لمصادر الاستزراع السمكى في مصر:

1- المزارع السمكية الحكومية : يوضح الجدول (1) الإنتاج السمكى من المزارع الحكومية في مصر خلال الفترة (2005-2017) حيث تبين ارتفاع الإنتاج من حوالى 7.59 ألف طن في عام 2005 إلى نحو 12.19 ألف طن عام 2017 بنسبة زيادة بلغت حوالى 60.61% عما كانت عليه في عام 2005، وتشير معادلة الاتجاه الزمنى رقم (1) بالجدول (2) إلى وجود اتجاه عام متزايداً معنوي احصائياً في إنتاج المزارع الحكومية بمقدار سنوى بلغ نحو 0.34 ألف طن يمثل نحو 62.3% من متوسط إنتاج تلك المزارع البالغ نحو 9.39 ألف طن بمصر خلال فترة الدراسة.

جدول (1): تطور الإنتاج المحلى للأسماك والإنتاج من الاستزراع السمكى في مصر خلال الفترة من (2005-2017)

(الإنتاج بالالف طن)		مصادر الاستزراع السمكى		إنتاج المزارع السمكية
المتوسط	2017	2005	المزارع الحكومية	
60.61	9.39	12.19	7.59	المزارع الاهلية
156.12	763.43	1260.74	492.25	الاستزراع شبه المكثف والمكثف
22.67-	2.55	1.91	2.47	الأقفاص العائمة
753.18	149.72	169.27	19.84	حقول الأرز
56.02-	23.07	7.74	17.6	جملة إنتاج الاستزراع السمكى
168.99	948.16	1451.85	539.75	جملة الإنتاج المحلى للأسماك
104.97	1311.69	1822.8	889.3	الاهمية النسبية للاستزراع السمكى
31.23	72.29	79.65	60.69	

المصدر : جمعت وحسبت من : بيانات الجدول رقم (1) بالملحق.

جدول (2): معادلات الاتجاه الزمني للإنتاج السمكي وفقاً لنمط الاستزراع وجملة الإنتاج المحلي السمكي في مصر خلال الفترة من (2017-2005)

رقم	البيان	المعادلة	قيمة (ف)	ر	معدل التغيير السنوي %
1	المزارع الحكومية	ص = 0,34 + 7,03 س (3,482)**	(12,125)*	0,52	3,62
2	المزارع الأهلية	ص = 59,69 + 345,6 س (9,303)**	(86,54)**	0,89	7,82
3	الاستزراع شبه المكثف والمكثف	ص = 0,02 + 2,43 س (0,26)	(0,068)	0,06	-
4	الاقفاص العائمة	ص = 15,08 + 44,16 س (3,035)**	(9,212)**	0,46	10,07
5	حقول الأرز	ص = 0,25 + 21,3 س (0,268)	(0,072)	0,06	-
6	جملة إنتاج الاستزراع السمكي	ص = 75,38 + 420,5 س (20,414)**	(416,7)**	0,97	7,95
7	جملة الإنتاج المحلي للأسماك	ص = 73,38 + 798,06 س (19,036)**	(362,4)**	0,97	5,59

(**) : معنوية عند مستوى 1%، (*) : معنوية عند مستوى 5%.
حيث أن : ص = القيمة التقديرية للمتغير التابع وهو إجمالي إنتاج الأسماك وفقاً لمصادره بمصر في السنة .
س = متغير الزمن في السنة (1، 2، 3،، 13).
المصدر : جمعت وحسبت من : بيانات الجدول (1) بالملحق.

2- المزارع السمكية الأهلية : كما يبين الجدول (1) أن الإنتاج السمكي من المزارع الأهلية في مصر خلال فترة الدراسة تزايد من حوالي 492.25 ألف طن في عام 2005 إلى نحو 1260.74 ألف طن عام 2017 بنسبة زيادة بلغت حوالي 156.13%. عما كانت عليه في عام 2005، وتشير معادلة الاتجاه الزمني رقم (2) بالجدول (2) إلى وجود اتجاه عام متزايداً معنوي احصائياً في إنتاج المزارع الأهلية بمقدار سنوي بلغ نحو 59.69 ألف طن يمثل نحو 82.8% من متوسط إنتاج تلك المزارع البالغ نحو 763.43 ألف طن بمصر خلال فترة الدراسة

3- الاستزراع شبه المكثف والمكثف: كما يوضح الجدول (1) أن الإنتاج السمكي من المزارع السمكية وفقاً لنمط الاستزراع شبه المكثف والمكثف في مصر خلال فترة الدراسة تبين نقص الإنتاج من حوالي 2,47 ألف طن في عام 2005 إلى نحو 1.81 ألف طن عام 2017 بنسبة نقص بلغت حوالي 22.67%. عما كانت عليه في عام 2005، وتشير معادلة الاتجاه الزمني رقم (3) بالجدول (2) إلى وجود اتجاه عام متزايداً غير معنوي احصائياً في إنتاج مزارع الاستزراع السمكي شبه المكثف والمكثف وبلغ متوسط إنتاج تلك المزارع نحو 2,55 ألف طن خلال فترة الدراسة.

4- الأقفاص العائمة : ويوضح الجدول (1) أن الإنتاج السمكي من الاقفاص العائمة في مصر خلال فترة الدراسة تزايد من حوالي 19.84 ألف طن في عام 2005 إلى نحو 169.27 ألف طن عام 2017 بنسبة زيادة بلغت حوالي 753.18%. عما كانت عليه في عام 2005، وتشير معادلة الاتجاه الزمني رقم (4) بالجدول (2) إلى وجود اتجاه عام متزايداً معنوي احصائياً في إنتاج

الاقفاص العائنه بمقدار سنوى بلغ نحو 15.08 ألف طن يمثل نحو 07.10% من متوسط إنتاج تلك المزارع البالغ نحو 149.72 ألف طن بمصر خلال فترة الدراسة.

5- تربية الأسماك على حقول الأرز: يعتبر هذا النمط من الإستغلال السمكى نشاط قديم عاد الإهتمام به عام 1982 فى مركزى طنطا وبسيون بمحافظة الغربية، ثم توسع النشاط حتى تم التعميم على مستوى الجمهورية فى عام 1984، ويوضح الجدول (1) أن الإنتاج السمكى المربى بحقول الأرز فى مصر خلال فترة الدراسة انخفض من حوالى 17.6 ألف طن فى عام 2005 إلى نحو 7.74 ألف طن عام 2017 بنسبة نقص بلغت حوالى 56.02% عما كانت عليه فى عام 2005، وتشير معادلة الاتجاه الزمنى رقم (5) بالجدول (2) إلى وجود اتجاه عام متزايد غير معنوى احصائياً فى كمية الإنتاج السمكى المربى بحقول الأرز، وبلغ متوسط إنتاج تلك المصدر نحو 23.07 ألف طن خلال فترة الدراسة.

6- جملة الإنتاج من الاستزراع السمكى : ويبين الجدول (1) أن الإنتاج السمكى من للإستزراع السمكى بمختلف أنماطه فى مصر خلال فترة الدراسة تزايد من حوالى 539.75 ألف طن فى عام 2005 إلى نحو 1451.85 ألف طن عام 2017 بنسبة زيادة بلغت حوالى 168.99% عما كانت عليه فى عام 2005، وتشير معادلة الاتجاه الزمنى رقم (6) بالجدول (2) إلى وجود اتجاه عام متزايد معنوى احصائياً فى كمية الإنتاج من للإستزراع السمكى بمختلف أنماطه بمقدار سنوى بلغ نحو 75.38 ألف طن يمثل نحو 95.7% من متوسط إنتاج الاستزراع السمكى البالغ نحو 948.16 ألف طن خلال فترة الدراسة، مما سبق يتبين أن كمية الإنتاج من للإستزراع السمكى بمختلف أنماطه قد ساهم بحوالى 72.29% من كمية الإنتاج المحلى للأسماك، مما يجعل هذا المصدر هدفاً جدير بالإهتمام به وحل مشاكله وتنميته لزيادة مساهمته.

7- جملة الإنتاج المحلى للأسماك : ويبين الجدول (1) أن كمية الإنتاج المحلى للأسماك فى مصر خلال فترة الدراسة تزايد من حوالى 889.3 ألف طن فى عام 2005 إلى نحو 1822.8 ألف طن عام 2017 بنسبة زيادة بلغت حوالى 104.97% عما كانت عليه فى عام 2005، وتشير معادلة الاتجاه الزمنى رقم (7) بالجدول (2) إلى وجود اتجاه عام متزايد معنوى احصائياً فى كمية الإنتاج المحلى للأسماك بمقدار سنوى بلغ نحو 73.38 ألف طن يمثل نحو 59.5% من متوسط كمية الإنتاج المحلى للأسماك البالغ نحو 1311.69 ألف طن خلال فترة الدراسة.

التحليل الاقتصادى للتكاليف الإنتاجية والإيرادات لإنتاج البلطى وفقاً لنظم الاستزراع التقليدية:

يتناول هذا الجزء تحليل اقتصادى للتكاليف الإنتاجية والإيرادات الكلية لنمط استزراع أسماك البلطى وحيد الجنس بمعدل استزراع 17 ألف اصبعية للفدان، ولفترة استزراع ستة أشهر بالاحواض الترابية بمزارع العينة خلال عام 2019، والموضحة بالجدول (3).

(1)- التكاليف الإنتاجية المتغيرة : قدر متوسط التكاليف الإنتاجية المتغيرة لهذا النمط بحوالى 110.85 ألف جنيهاً للمزرعة خلال شهور الاستزراع الستة، تمثل حوالى 98.7% من اجمالى التكاليف الكلية، وكان أهم بنود التكاليف المتغيرة تتمثل فى قيمة الاعلاف الصناعية حيث بلغت نحو 80.1 ألف جنيهاً، تمثل حوالى 72.3%، 71.3% من اجمالى قيمة التكاليف المتغيرة والكلية على الترتيب، فى حين تحتل قيمة شراء الاصبعيات الترتيب الثانى بقيمة بلغت نحو 17 ألف جنيهاً تمثل حوالى 15.3%، 15.1% من اجمالى قيمة التكاليف المتغيرة والكلية على الترتيب.

في حين جاءت باقى التكاليف المتغيرة المتمثلة فى أجور العمالة العادية والفنية، وقيمة الوقود والزيوت والشحوم، وصيانة المعدات وشباك الصيد، والتسميد العضوى والمصروفات الأخرى والتي بلغ مجموعها نحو 13.75 ألف جنيهًا تمثل حوالى 12.4% من إجمالى قيمة التكاليف المتغيرة.

(2)- **التكاليف الإنتاجية الثابتة:** كما يوضح الجدول (3) متوسط التكاليف الثابتة للمزرعة والتي تشتمل على قسط الإهلاك للمنشآت والمعدات وقدر بنحو 1.4 ألف جنيه، تمثل حوالى 1.3% من اجمالى التكاليف الكلية للمزرعة.

(3)- **أجمالى التكاليف الإنتاجية :** قدر متوسط التكاليف الإنتاجية لهذا النمط بعينة الدراسة بحوالى 112.3 ألف جنيهًا للمزرعة، وبلغت التكاليف الإنتاجية للفدان نحو 56.2 ألف جنيهًا خلال شهور الاستزراع الستة.

جدول رقم (3): متوسط التكاليف والإيرادات لنمط الاستزراع السمكى التقليدى (*) لإنتاج البلطى وحيد الجنس بأحواض ترابية بعينة الدراسة عام 2019

البيان	الوحدة	سعر الوحدة بالجنيه	الكمية	القيمة بالجنيه
الإيرادات الكلية: مبيعات البلطى وحيد الجنس	بالطن	21.3	6.55	139515
اجمالى المبيعات	-	-	-	139515
التكاليف المتغيرة	-	-	-	-
اصبغيات بلطى	بالالف	500	34	17000
علف صناعى 30% بروتين	بالطن	8900	9	80100
أجور عمالة عادية	بالساعة	10	450	4500
أجور عمالة فنية	بالساعة	15	180	2700
سماد عضوى	م ²	250	5	1250
وقود وزيوت وشحوم	-	-	-	3700
صيانة شبك الصيد	-	-	-	500
بنود تكاليف أخرى	-	-	-	1100
إجمالى التكاليف المتغيرة	-	-	-	110850
صافى العائد بعد خصم التكاليف المتغيرة	-	-	-	28665
التكاليف الثابتة: قسط الإهلاك	-	-	-	1430
إجمالى التكاليف = ثابتة + متغيرة	-	-	-	112280
صافى العائد	-	-	-	27235
صافى العائد الفدانى	-	-	-	13618

(*)- عدد مزارع العينة بلغت نحو 45 مزرعة عمدية
المصدر: جمعت وحسبت من : بيانات استبيان الدراسة.

(4)- **الإيرادات الكلية :** تمثل قيمة الإيراد الكلى قيمة مبيعات الاسماك ويتأثر الإيراد الكلى بكمية الإنتاج وأنواع الاسماك المنتجة وأسعارها، وبدراسة الإيرادات الكلية لأنشطة إنتاج البلطى وحيد الجنس حيث يبين الجدول (3) أن كمية الاسماك المنتجة من هذا النمط بلغت 6.55 طن، بمتوسط إنتاج للفدان بلغ نحو 3.3 طن، وبلغ متوسط سعر الكيلو جرام المرجح بالأوزان حوالى 21.3 جنيهًا

وفقاً للسعر المزرعي لمزارع عينة الدراسة، محقق عائد إجمالي لمزرعة مساحتها فدانين بلغ نحو 139.5 ألف جنيهًا بمتوسط عائد إجمالي بلغ حوالي 69.75 ألف جنيهًا للفدان، وبذلك حقق صافي عائد بلغ نحو 27.2 ألف جنيهًا للمزرعة، بصافي عائد بلغ حوالي 13.62 ألف جنيهًا للفدان. التحليل الاقتصادي للتكاليف الإنتاجية والإيرادات لإنتاج البلطي وفقاً لنظم الاستزراع المكثف:

يتناول هذا الجزء تحليل اقتصادي للتكاليف الإنتاجية والإيرادات الكلية لنمط استزراع أسماك البلطي وحيد الجنس بمعدل استزراع 40 ألف اصبعية فأكثر للفدان، ولفترة استزراع ستة اشهر بالاحواض الترابية بمزارع العينة خلال عام 2019.

(1)- التكاليف الإنتاجية المتغيرة : يوضح الجدول رقم (4) أن متوسط التكاليف الإنتاجية المتغيرة لهذا النمط بعينة الدراسة بلغ حوالي 243,1 ألف جنيهًا للمزرعة خلال شهور الاستزراع الستة، تمثل حوالي 98,02% من إجمالي التكاليف الكلية، وكان أهم بنود التكاليف المتغيرة تتمثل في قيمة الاعلاف الصناعية حيث بلغت نحو 169,1 ألف جنيهًا، تمثل حوالي 69,5%، 68,2% من إجمالي قيمة التكاليف المتغيرة والكلية على الترتيب، في حين تحتل قيمة شراء الاصبعيات الترتيب الثاني بقيمة بلغت نحو 44 ألف جنيهًا، تمثل حوالي 18,1%، 17,7% من إجمالي قيمة التكاليف المتغيرة والكلية على الترتيب.

جدول (4): متوسط التكاليف والإيرادات لنمط الاستزراع السمكي المكثف (** لإنتاج البلطي وحيد الجنس باحواض ترابية بعينة الدراسة عام 2019

البيان	الوحدة	سعر الوحدة بالجنيه	الكمية	القيمة بالجنيه
الإيرادات الكلية: مبيعات البلطي وحيد الجنس	بالطن	22	13,28	292160
إجمالي المبيعات	-	-	-	292160
التكاليف المتغيرة	-	-	-	-
اصبعيات بلطي	بالالف	550	80	44000
علف صناعي 30% بروتين	بالطن	8900	19	169100
أجور عمالة عادية	بالساعة	10	750	7500
أجور عمالة فنية	بالساعة	15	360	5400
صيانة آلات والمعدات	-	-	-	4750
وقود وزيت وشحوم وكهرباء	-	-	-	9150
صيانة شبك الصيد	-	-	-	1000
بنود تكاليف أخرى	-	-	-	2200
إجمالي التكاليف المتغيرة	-	-	-	243100
صافي العائد بعد خصم التكاليف المتغيرة	-	-	-	49060
التكاليف الثابتة: قسط الإهلاك	-	-	-	4900
إجمالي التكاليف = ثابتة + متغيرة	-	-	-	248000
صافي العائد	-	-	-	44160
صافي العائد الفداني	-	-	-	22080

(**) - عدد مزارع العينة بلغت نحو 15 مزرعة عمدية.
المصدر: جمعت وحسبت من : بيانات استبيان الدراسة.

في حين جاءت باقى التكاليف المتغيرة المتمثلة فى أجور العمالة العادية والفنية، وقيمة الوقود والزيوت والشحوم، وصيانة المعدات وشباك الصيد، والتسميد العضوى والمصروفات الأخرى والتي بلغ مجموعها نحو 30 ألف جنيهاً، تمثل حوالى 12.3% من إجمالى قيمة التكاليف المتغيرة.

(2)- التكاليف الإنتاجية الثابتة : يوضح الجدول (4) متوسط التكاليف الثابتة للمزرعة والتي تشمل على قسط الإهلاك للمنشآت والمعدات وقدر بنحو 4.9 ألف جنيه، تمثل حوالى 2% من اجمالى التكاليف الكلية للمزرعة.

(3)- أجمالى التكاليف الإنتاجية: قدر متوسط اجمالى التكاليف الإنتاجية لهذا النمط بعينة الدراسة بحوالى 248 ألف جنيهاً للمزرعة، وبلغت اجمالى التكاليف الإنتاجية للفدان نحو 124 ألف جنيهاً خلال شهر الاستزراع الستة.

(4)- الإيرادات الكلية : بدراسة الإيرادات الكلية لأنشطة إنتاج البلطى وحيد الجنس وفقاً لنمط الاستزراع المكثف بالاحواض الترابية، حيث يبين الجدول (4) أن كمية الاسماك المنتجة من هذا النشاط بلغت 13.3 طن، بمتوسط إنتاج للفدان بلغ نحو 6.65 طن، وبلغ متوسط سعر الكيلو جرام المرجح بالأوزان حوالى 22 جنيهاً وفقاً للسعر المزرعى لمزارع عينة الدراسة، محقق عائد اجمالى للنشاط لمزرعة مساحتها فدانين بلغ نحو 292 ألف جنيهاً بمتوسط عائد اجمالى بلغ حوالى 146 ألف جنيهاً للفدان، وبذلك حقق صافى عائد بلغ نحو 44.16 ألف جنيهاً للمزرعة، بصافى عائد بلغ حوالى 22.08 ألف جنيهاً للفدان.

مؤشرات الأداء لنشاط الاستزراع السمكى لإنتاج البلطى وحيد الجنس:

يتناول هذا الجزء تقييم أنشطة الاستزراع السمكى لإنتاج البلطى وحيد الجنس وفقاً لنمط الاستزراع التقليدى والمكثف بالاحواض الترابية بعينة الدراسة خلال عام 2019، من خلال دراسة وتحليل ميزانية الإيرادات والتكاليف لتلك الانماط وتقدير أهم مؤشرات الأداء الموضحة بالجدول (5).

(1)- صافى العائد الكلى : وقدرت الدراسة صافى العائد الكلى للفدان لنمط الاستزراع التقليدى لإنتاج البلطى وحيد الجنس بالاحواض الترابية بنحو 13618 جنيهاً للفدان، بينما بلغ صافى العائد نحو 22080 جنيهاً لنمط الاستزراع المكثف، ويشير ذلك إلى تفوق تربية اسماك البلطى وحيد الجنس بالاحواض الترابية وفقاً للنمط المكثف عن النمط التقليدى.

(2)- معدل العائد على رأس المال: بلغ أعلى معدل العائد على رأس المال لنمط الاستزراع التقليدى لإنتاج البلطى وحيد الجنس بالاحواض الترابية نحو 12.9%، ثم انخفض إلى حوالى 10.6% لنمط الاستزراع المكثف، ويشير هذا المعيار إلى تفوق الكفاءة الاقتصادية لنمط الاستزراع التقليدى عن نظيره الاستزراع المكثف.

(3)- نسبة العائد الكلى إلى التكاليف المتغيرة : وقدرت الدراسة نسبة العائد الكلى إلى التكاليف المتغيرة لنمط الاستزراع التقليدى لإنتاج البلطى وحيد الجنس بالاحواض الترابية بحوالى 125.9%، بينما بلغت هذه النسبة نحو 120.2% لنمط الاستزراع المكثف، ويشير ذلك إلى تفوق الكفاءة الاقتصادية لنمط الاستزراع التقليدى عن الاستزراع المكثف.

(4)- نسبة قيمة المخرجات إلى المدخلات: بلغت نسبة المخرجات إلى المدخلات لنمط الاستزراع التقليدى لإنتاج البلطى وحيد الجنس بالاحواض الترابية بحوالى 124.2%، بينما بلغت هذه النسبة نحو 117.8% لنمط الاستزراع المكثف، ويشير ذلك إلى لنمط الاستزراع التقليدى يتفوق عن الاستزراع المكثف وفقاً لمعيار نسبة المخرجات إلى المدخلات.

جدول (5): مؤشرات الأداء لأنشطة الاستزراع السمكي لإنتاج البلطي وحيد الجنس بالنمط التقليدي والمكثف بعينة الدراسة عام 2019

مؤشرات الأداء	نمط الاستزراع التقليدي	نمط الاستزراع المكثف
صافي العائد الكلي بالجنيه	13618	22080
معدل العائد على رأس المال %	12.9	10.6
نسبة العائد إلى التكاليف المتغيرة %	125.9	120.2
نسبة المخرجات إلى المدخلات %	124.2	117.8
الإنتاجية الفيزيائية للأعلاف	0.7	0.73
قيمة إنتاجية الأعلاف	15.4	15.5
تحليل التعادل		
سعر التعادل لتغطية التكاليف الكلية	17.1	18.7
كمية التعادل لتغطية التكاليف الكلية	5271.4	11272.2
سعر التعادل لتغطية التكاليف المتغيرة	16.9	18.3
كمية التعادل لتغطية التكاليف المتغيرة	5204.2	11050

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (3)، (4).

(5)- الإنتاجية الفيزيائية للأعلاف (معدل التحويل): بلغ معدل الإنتاج من الأسماك لنمط الاستزراع التقليدي لإنتاج البلطي وحيد الجنس بالاحواض الترابية بحوالي 0.7 كيلوجرام لكل كجم من العلف المقدم لتغذية الأسماك، في مقابل نحو 0.73 كيلوجرام لكل كجم علف لنمط الاستزراع المكثف ويشير ذلك إلى تفوق الكفاءة التحويلية للغذاء لنمط الاستزراع المكثف عن نظيره التقليدي.

(6)- قيمة إنتاجية الأعلاف: قدرت الدراسة قيمة إنتاجية الأعلاف لنمط الاستزراع التقليدي لإنتاج البلطي وحيد الجنس بالاحواض الترابية بحوالي 15.4 جنيهاً لكل كجم علف، في مقابل نحو 15.5 جنيهاً لكل كجم علف لنمط الاستزراع المكثف ويشير ذلك إلى تفوق لنمط الاستزراع المكثف عن نظيره التقليدي وفقاً لمعيار قيمة إنتاجية الأعلاف وأن كانت القيمة بسيطة.

(7)- تحليل التعادل : ترجع أهمية معايير تحليل التعادل والمتمثلة في سعر التعادل لتغطية التكاليف، وكمية التعادل لتغطية التكاليف إلى تحديد متى يمكن الاستمرار في الإنتاج أو التوقف المؤقت عن الإنتاج في حالة حدوث تغيرات في الأسعار، بالإضافة إلى تحديد الكمية الحرجة للإنتاج وهي التي تغطي التكاليف المتغيرة بالكامل، وتعتبر معايير سعر وكمية التعادل لتغطية التكاليف المتغيرة أحد معايير المخاطرة بالاستمرار في الإنتاج أو التوقف المؤقت عن الإنتاج.

(أ)- سعر التعادل لتغطية التكاليف المتغيرة : وفقاً لهذا المعيار فحينما يكون سعر التعادل لتغطية التكاليف المتغيرة أعلى من السعر المتوقع للنتائج، فإنه يجب التوقف عن الإنتاج وتحمل التكاليف الثابتة، أما إذا كان سعر التعادل لتغطية التكاليف المتغيرة أقل من السعر المتوقع للنتائج، فإنه على المنتج الاستمرار في الإنتاج لأنه يغطي التكاليف المتغيرة وجزء من التكاليف الثابتة في أسوأ الحالات ثم يستمر في تحقيق عائد صافي متزايد كلما ارتفع سعر الناتج عن سعر التعادل لتغطية التكاليف المتغيرة، ويشير الجدول (5) إلى أن سعر التعادل لتغطية التكاليف المتغيرة بلغ نحو 16.9 جنيهاً للكيلو جرام من الأسماك لنمط الاستزراع السمكي التقليدي، يمثل حوالي 79.3% من سعر البيع البالغ حوالي 21.3 جنيهاً للكيلو جرام

من الاسماك، بينما بلغ سعر التعادل لتغطية التكاليف المتغيرة في حالة نظام الاستزراع السمكى المكثف نحو 18.3 جنيهاً للكيلو جرام من الاسماك، يمثل حوالى 83.2% من سعر البيع البالغ حوالى 22 جنيهاً للكيلو جرام من الاسماك، وطبقاً لهذا المعيار أن نظام الاستزراع السمكى المكثف مشجع للمنتج للإستمرار فى الإنتاج حتى لو انخفض سعر البيع بنسبة 16.8%، عن السعر الحالى.

(ب)- كمية التعادل لتغطية التكاليف المتغيرة : قدرت الدراسة كمية الإنتاج التى تغطى التكاليف المتغيرة تبلغ نحو 5.2 طن لنمط الأستزراع السمكى التقليدى، تمثل حوالى 79.4% من متوسط الإنتاج البالغ حوالى 6.55 طن، وبلغت كمية التعادل لتغطية التكاليف المتغيرة بالنسبة للأستزراع السمكى المكثف نحو 11.1 طن، يمثل حوالى 83.6% من متوسط الإنتاج البالغ حوالى 13.28 طن، وطبقاً لهذا المعيار أن نظام الاستزراع السمكى المكثف مربحة للمنتج حتى لو انخفضت كمية الإنتاج بنسبة 16.4%، عن الكية المنتجة الحالية.

(ج)- سعر التعادل لتغطية التكاليف الكلية : أتضح أن إلى أن سعر التعادل لتغطية التكاليف الكلية بلغ نحو 17.1 جنيهاً للكيلو جرام من الاسماك لنمط الأستزراع السمكى التقليدى، يمثل حوالى 80.3% من سعر البيع البالغ حوالى 21.3 جنيهاً للكيلو جرام، بينما بلغ سعر التعادل لتغطية التكاليف الكلية فى حالة الأستزراع السمكى المكثف نحو 18.7 جنيهاً للكيلو جرام، يمثل حوالى 85% من سعر البيع البالغ حوالى 22 جنيهاً للكيلو جرام، وطبقاً لهذا المعيار تشير النتائج إلى تحمل نظام الأستزراع السمكى المكثف للمخاطر الناتجة عن إنخفاض الأسعار بدرجة أكبر عن مثيله وفقاً لنمط الأستزراع السمكى التقليدى، كما أن نظام الأستزراع السمكى المكثف مشجع للمنتج للإستمرار فى الإنتاج حتى لو انخفض سعر البيع بنسبة 15%، عن السعر الحالى.

(د)- كمية التعادل لتغطية التكاليف الكلية : قدرت الدراسة أن كمية الإنتاج التى تغطى التكاليف الكلية تبلغ نحو 5.27 طن لنمط الأستزراع السمكى التقليدى، تمثل حوالى 80.5% من متوسط الإنتاج البالغ حوالى 6.55 طن، وبلغت كمية التعادل لتغطية التكاليف المتغيرة بالنسبة للأستزراع السمكى المكثف نحو 11.27 طن، يمثل حوالى 84.9% من متوسط الإنتاج البالغ حوالى 13.28 طن، وتشير النتائج إلى تحمل نظام الأستزراع السمكى المكثف للمخاطر الناتجة عن إنخفاض الإنتاج بدرجة أكبر عن مثيله المنتجة وفقاً للنمط الأستزراع السمكى التقليدى وطبقاً لهذا المعيار.

المراجع:

- (1)- إبراهيم عوض الكريونى، الطاقة والكفاءة الاقتصادية لمختلف أساليب صيد الأسماك فى ج. م. ع رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، 1978.
- (2)- أحمد عبدالوهاب برانيه (دكتور)، الأستزراع السمكى فى مصر ومحددات تنميته، قضايا التخطيط والتنمية فى مصر رقم 41، معهد التخطيط القومى، أكتوبر، 1988.
- (3)- أمين عبدالرؤف الدقله (دكتور)، جمال السيد عزازى (دكتور)، دراسة اقتصادية للإستزراع السمكى المحمل على حقول الأرز بمحافظة البحيرة، مجلة الإسكندرية للبحوث

- الزراعية، كلية الزراعة، جامعة إسكندرية، المجلد (51)، العدد (3)، ديسمبر 2006.
- (4)- جمال السيد عبدالعزيز عزازى، دراسة اقتصادية تحليلية للإستزراع السمكى وأثره على إنتاج الأسماك فى جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، 1998.
- (5)- جمال السيد عبدالعزيز عزازى، دراسة اقتصادية تحليلية لتقدير عوامل المخاطرة فى الإستزراع السمكى، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، 2003.
- (6)-جمال السيد عزازى (دكتور)، وآخرون، الكفاءة الاقتصادية لأنشطة إنتاج زريعة وإصبيجات أسماك المياه العذبة فى مصر، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد (18)، العدد (2)، يونية 2008.
- (7)- محمد توفيق عبداللطيف البنا (دكتور)، عاصم كريم (دكتور)، إقتصاديات الاستزراع السمكى غير التقليدى فى ج.م.ع، المجلة المصرية للبيولوجيا المائية والمصايد، المجلد الخامس، العدد الرابع، 2001.
- (8)- وزارة الزراعة وإستصلاح الاراضى، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، إحصائيات الإنتاج السمكى فى مصر، اعداد متفرقة.

An Economic Study on the Effect of Technology on Some Types of Fish Cultivation in Egypt

Dr : Ali Rizk Mustafa⁽ⁱ⁾ Dr : Mohammed Ghazy Ghorapah⁽ⁱ⁾
Dr:Tharwat Ismail Ali Dawood⁽ⁱⁱ⁾ Dr: Ahmed Mohamed Nasr-Allah⁽ⁱ⁾

⁽ⁱ⁾-Agricultural Economic Institute (ii) Center Laboratory for Aquaculture Research

Summary:

Egypt has large possibilities of fishing production and about 13.2 million acres of sea water Red and Mediterranean Sea, but its production of fish does not meet consumption.

The total production of fish in Egypt about 1312 thousand ton, the cultivation fish produce about 72% and the private sector Cultivation farms product 58% from the total Egyptian fish production.

The research relied on a secondary data from public authority for Fish Resources Development and a sample of 60 fish farms in Kafr El Sheikh, Sharkia and Beheira governorate.

The study shows that the total costs of fish farms for the production of single-sex tilapia according to the traditional and intensive system in the pools of breeding amounted to 112.28, 248 pounds, of which about 1.43, 4.9 thousand pounds, the value of fixed costs represented about 1.27%.

1.98% of the total cost value, and about 110.85, 243.1 thousand pounds, the value of variable costs represents about 98.73%, 98,02% of the total cost value, respectively, and by studying the total revenue of fish farms for the production of single-sex tilapia according to The traditional and intensive system in the pools of breeding achieved total revenue amounting to 139.5, 292.2 thousand pounds, and a net return per acre of about 13.62, 22.08 A P pounds respectively.

The performance indicators of the traditional and intensive fish cultivation system for the production of single-sex tilapia in the breeding pools indicate the different performance indicators of the different cultivation systems under study and show that the intensive fish cultivation system is more efficient according to the criteria of net revenue, the physical productivity of feed (conversion rate), and the feed productivity value, as well as the value of feed productivity, The superiority of the traditional fish cultivation system was demonstrated in accordance with the criteria for the rate of return on capital, the ratio of return to variable costs, the ratio of the value of inputs to outputs, and the superiority of the intensive fish cultivation system was shown in accordance with the criteria of parity and quantity Equal to cover both variable and total costs, indicating that the intensive fish cultivation system will bear the risk of counterpart fish cultivation.

Based on the above, the study recommends the following :-

Shows the ratio of both the parity price and the parity amount to cover the total costs of the intensive fish farming system for the risk resulting from the low price and the amount of production compared to that in the traditional fish farming system, and this indicates a low degree of risk of lower production costs, and this can be used by encouraging Small-scale producers of single-sex tilapia production in the ponds in the intensive system.

الملاحق:

جدول رقم (1) تطور الإنتاج الكلى والإنتاج من الإستزراع السمكى فى مصر خلال الفترة (2004-2017)

الإنتاج بالآلاف طن

الاهمية النسبية للإستزراع السمكى	الإنتاج الكلى	جملة الإستزراع السمكى	المزارع السمكية الحوضية			الأقفاص السمكية	حقول الأرز	السنوات
			استزراع شبه مكثف ومكثف	مزارع اهلية	مزارع حكومية			
60.69	889.3	539.75	2.47	492.25	7.59	19.84	17.6	2005
61.31	970.92	595.31	2.74	498.89	7.96	80.14	5.58	2006
63.05	1008.01	635.52	1.58	557.82	8.54	62.28	5.3	2007
64.99	1067.63	693.83	1.83	586.44	8.55	69.11	27.9	2008
64.55	1092.89	705.5	1.86	591.28	6.61	68.05	37.7	2009
70.48	1304.79	919.58	2.59	716.8	10.68	160.29	29.22	2010
72.44	1362.17	986.82	3.82	721.68	10.09	216.12	35.11	2011
74.18	1371.98	1017.75	3.9	720.41	9.51	249.39	34.54	2012
75.46	1454.4	1097.55	3.9	722.87	9.3	327.34	34.14	2013
76.73	1481.88	1137.11	1.84	916.76	8.26	176.27	33.98	2014
77.35	1518.94	1174.83	2.41	972.5	9.75	172.63	17.54	2015
80.33	1706.27	1370.67	2.27	1166.15	13.08	175.63	13.54	2016
79.65	1822.8	1451.85	1.91	1260.74	12.19	169.27	7.74	2017
72.29	1311.69	948.16	2.55	763.43	9.39	147.72	23.07	المتوسط
31.23	104.97	168.99	22.67-	156.12	60.61	753.18	56.02-	% للنقص والزيادة

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاءات الإنتاج السمكى فى مصر، أعداد متفرقة. (*)- وزارة الزراعة، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية، إحصاءات الإنتاج السمكى، أعداد متفرقة.